2199 - ضَرَبَ أَخْمَاساً لأَسْدَاسٍ .

الخِمْسُ والسِّدْسُ : من أظماء الإِبل والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عَوَّدَ إبلَه أن تشرب خِمْسَاً ثم سِدْسَاً حتى إذا أخَذَتْ في السير صَبَرَتْ عن الماء وضرب بمعنى بَيَّن وأظهر كقوله تعالى (ضَرَبَ لكم مَثَلاً [مِنْ أنْفُسِكُمْ]) والمعنى أظهر أخماساً لأجل أسداس : أي رقي إبله من الخِمْس إلى السِّدْسِ .

يضرب لمن يظهر شيئاً ويريد غيره أنشد ثعلب : .

اللّه يعلم لَوْلاَ أنني فَرِقٌ ... مِنَ الأمير لَعَاتَبْتُ ابْنُ نِبْرَاسِ .

في مَوْعِدٍ قاله لي ثم أخلفني ... غدا غدا ضرب أخماس لأسداس